

خطاب

سعادة السيد أحمد بن عبد الله بن زيد آل محمود،

رئيس المنظمة العالمية للبرلمانيين ضد الفساد

في

الجلسة العامة للدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة

بشأن التحديات والتدابير الرامية إلى منع الفساد ومكافحته

وتعزيز التعاون الدولي

سعادة السيد الرئيس ،،

سعادة السيد الأمين العام ،،

اصحاب السعادة رؤساء وأعضاء الوفود ،،

زملائي البرلمانيين في كافة أنحاء العالم ،،

الحضور الكرام ،،

السلام عليكم ورحمة الله ،،،

إن أفضل وقت لانعقاد هذه الدورة الطارئة للجمعية العامة للأمم

المتحدة هو هذا الوقت الذي تتصدى فيه الدول لتعزيز عمليات التعافي

وتسريع التطعيم ضد فيروس كوفيد-19،

ولكن هناك أشياء يمكن أن تضر بهذه العملية ، ومنها إساءة استخدام

السلطة من قبل أولئك الذين هم في مراكز القوة

وغير الخاضعين للرقابة من خلال استغلالهم للمال العام حيثما كانت

مواقعهم.

ويجري في الوقت الراهن صرف مبالغ مالية كبيرة كوسيلة للتحفيز المالي
2/..

من خلال آليات عديدة، بما في ذلك الحوافز الضريبية ، وتوفير اللقاحات

، وبرامج الحماية الاجتماعية، وحوافز الأعمال التجارية الصغيرة، من

بين آليات أخرى.

وإننا في الوقت الذي نعتقد فيه أن هناك ضرورة ماسة

إلى تقديم حوافز للانتعاش الاقتصادي، فإننا أيضاً بحاجة إلى ضمان تقديم

هذه المعونات المالية ووصولها إلى من هم في أمس الحاجة إليها .

المندوبون الكرام ،،
إننا ندرك تماماً دور البرلمانات والبرلمانيين في ممارسة
واجباتهم. وهي أدوار تزداد أهمية في هذا المنعطف الحرج في حياة
البشرية. ولا يمكننا أن ندع هذه الأموال الضخمة التي تم رصدها تذهب
فقط إلى قلة فاسدة وبالتالي ، يتعين على البرلمانات والبرلمانيين ممارسة
الرقابة على أعمال هؤلاء إلى أقصى حد لحماية الأموال العامة من سوء
التصرف وتعزيز المساءلة للأفراد الفاسدين .

وبصورة عامة ، فإن البرلمان وأعضاءه هم الأوصياء على المال
العام ، وهم المسؤولون عن سن التشريعات الجيدة ، وهم أصحاب
المصلحة الرئيسيين في وضع الميزانيات،
وهم القدوة في مجتمعاتهم ، كما يتمتع المشرعون كشخصيات سياسية

بولاية قوية في منع الفساد ومكافحته من خلال أدوارهم . ونحن ،

كبرلمانيين ، لا ينبغي أن نكون جزءاً من المشكلة، بل يجب أن نكون جزءاً

3/..

من الحل .

إن المنظمة العالمية للبرلمانيين ضد الفساد (غوباك)، بوصفها

الشبكة الدولية الوحيدة لأعضاء البرلمانات ، تدعو المجتمع الدولي إلى

تعزيز التعاون والشراكة مع البرلمانيين للوفاء بالتزامهم بالمعايير الدولية

لمكافحة الفساد. وترحب المنظمة بالإعلان السياسي المرتقب المتفق عليه

بوصفه وثيقة تعهد من جميع الدول الأعضاء من أجل العمل معاً ، ومن

أجل تعزيز التعاون الدولي في منع الفساد ومكافحته.

(5)

وفي هذا اليوم ، فإننا في غوباك نجدد دعوتنا للمجتمع الدولي

للتصدي لآفة الفساد ، والتنفيذ الفاعل لالتزاماته الدولية المتعلقة بالفساد ،

واتخاذ التدابير اللازمة لتعزيز الشفافية

في الإدارة والخضوع للمساءلة من أجل القضاء على هذا التهديد العالمي

وشكراً لكم ،،

والسلام عليكم ورحمة الله ،،،